Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضيف عمرو وعمرو يسهران معاً عمرو لبطنته والضيف للجوع

ما أشد ما بين علتي السهر من فرق يضع عمْراً في مكان الزراية .

إنه أسلوب دقيق المسلك في هذا الإيجاع !

ويكرر المتنبي على هذا الغرار ليجعل كلا في كفة من الميزان :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ثم ما أجمل توليد المفارقة من الموافقة للإقناع في هذين البيتين :

وللزنبور والبازي جميعاً لدى الطيران أجنحة وخفق

ولكن بين ما يصطاد باز وما يصطاده الزنبور فرق

وعودة إلى المتنبي في هذا المثال :

وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق

تكرار التشبيه :

قريب من تكرار الموافقة تكرار التشبيه ، وفيه تقع أداة التشبيه بين اللفظ ومكرره مذكورة أو مقدرة ، مع اتحاد المادة والصورة معاً أو المادة دون الصورة ، وكل غرض للتشبيه غرض لهذا التكرار لأنه نوع منه لا يختلف عن بقيته إلا بذلك التكرار ، وهذه أمثلة منه لا أراها بحاجة إلى تعليق .

يمدح مروان بن أبي حفصة بني العباس فيقول :

أيادي بني العباس بيض سوابغ على كل قوم بادئات عوائد

فهم يعدلون السمك من قبة الهدى كما تعدل البيت الحرام القواعد

ويمدح المتنبي ويصف جيش الممدوح :

سحاب من العقبان يزحف تحتها سحاب إذا استسقت سقتها صوارمه